دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	القيم الجمالية لرموز الفن الإفريقي وتوظيفها في التصميم الداخلي للمنشأت السياحية
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	حامد، هالة صلاح
المجلد/العدد:	ع10
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أبريل
الصفحات:	641 - 657
رقم MD:	924709
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المنشأت السياحية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/924709

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

القيم الجمالية لرموز الفن الافريقي وتوظيفها في التصميم الداخلي للمنشأت السياحية

The aesthetic values of African art to use in the interior design of tourist facilities

م.د/ هالة صلاح حامد

الملخص

يعد الفنان التشكيلي هو دائما مرآة لعصره، ينقل مايراه دائما من أحداث ، ولكن بطريقته الخاصة ، فالفن موهبة وهبها الخالق للإنسان ولكن بدرجات تختلف من الفرد والأخر، والفنون هى لغة إستخدمها الإنسان لترجمة التعبير الذى يرد فى ذاته الجوهرية.

تأثر الفنان بيكاسو بالفن الإفريقي وكذلك فعل معظم كبار الفنانين أمثال سيزار ومونييه و جوجان ، و براك ، و فان جوخ ، وظهر هذا التأثير بوضوح في المدرسة السريالية و التكعيبية واجمع هؤلاء الفنانين علي أن الفن الإفريقي فن متميز بذاته وله طابعه الخاص، فالمنحوتات والأقنعة الإفريقية كشفت عن بساطة التعامل مع الأشياء والطبيعة و منذ آلاف السنين قبل الميلاد فقد كانت البدايات مع فنون الكهوف فى تاسيلى و أكاكوس و المناطق الجبلية ، حيث يحاول الفنان الإفريقي دائما صنع هذه الأشياء ببساطة وتجريد، ومن المتفق عليه بين الدارسين والنقاد على أن الفن الإفريقي هو فن رمزي يعطي معناً عميقاً وكبيراً، يعد الفن الافريقي فن يعتمد علي اعادة تشكيل وبناء ورسم لاعمال فنية قام بها مجموعة من مختلف المناطق والقبائل الافريقية .

يستلهم الفنان الإفريقي من الطبيعة إلا إنه لا ينسخها أو يقلدها بدقة بل أنه يركز على العناصر أو الأشكال التي تقدم له المساعدة على الإبداع الوظيفي والتعبير الشكلي النقي الذي ينسجم مع تطلعاته النمطية التي يرتبط بها، إنه يعتمد على العفوية الإبداعية ضمن إطار موضوع محدد ومن خلال طقوس عقدية ومتوجهاً إلى هيئات وأشكال أخذها عن أسلافه.

يمكن الاستفادة من هذا الفن المميز والذي يزخر بالموروث التشكيلي في استلهام قيم جمالية للرموز الافريقية في عمل تصميمات ابتكارية جديدة في مجال التصميم الداخلي وخاصة في المنشأت السياحية مما يعمل علي تنمية وتنشيط السياحة بأتاحة الفرصة للانتقال الي الاجواء الافريقي داخل منشأتنا السياحية.

Abstract

The artist is a mirror of his age, always moving events, in his own way, art is a gift given by the Creator to man, but to varying degrees from one to other. Arts are the language used by man to translate the expression which is contained in its intrinsic essence.

Picasso influenced the African art as well as the work of most of the greatest artists such as Cesar, Monier ,Gujan, Brac and Van Gogh, showed this influence clearly in the school of Surrealism and Cubism. These artists gathered that African art is a distinctive art of its own with its own characte, African sculptures and masks revealed the simplicity of dealing with things and nature and thousands of years ago BC was the beginnings with the arts of caves in Tasili and Akakos and mountainous areas, where the African artist always tries to make these things simply and abstraction. Scholars and critics agreed that African art is a symbolic art that gives us deep and great. It is depends on the reconstruction, construction and drawing of works of art by a group of different regions and African tribes.

The African artist is inspired by nature but does not copy or imitate it accurately. Rather, it focuses on the elements or forms that provide him with the help of functional creativity and

pure formality that is consistent with his typical aspirations. He relies on spontaneous spontaneity within a specific theme and ritual to the bodies and forms taken from his predecessors.

This distinctive art, which is rich in plastic heritage can be used to inspire aesthetic values of African symbols in interior design, especially in tourist facilities, which promotes the development of tourism by allowing the opportunity to move into the African environment within our tourist facilities.

مقدمة:

يعد التصميم الداخلي تخصصا فنيا وعمليا يحتاج فيه المصمم الي طاقة فكرية وذهنية ومعرفية متكاملة تدفعه ليضع افكاره وتصميماته وفقا لمنظومة متوازنة بين القيم الجمالية والوظيفية ، وهو في ذلك يواجه صراعا بين الاتجاه الي المحاكاة والقدرة علي الابداع ، يتحدد من خلال ذاتيته الثقافية وهويته الحضارية .

ويتمثل جوهر ابداعه في مدي استفادته من المعطيات وترجمتها الي تصميمات تفي بكافة المتطلبات الوظيفية والجمالية .

يزخر الفن الافريقي بالموروث التشكيلي من خلال العديد من المفردات والرموز التي يمكن الاستفادة منها في استلهام قيم جمالية لعمل تصميمات ابتكارية جديدة في مجال التصميم الداخلي وخاصة في المنشأت السياحية مما يعمل علي تنمية وتنشيط السياحة بأتاحة الفرصة للانتقال الي الاجواء الافريقي داخل منشأتنا السياحية.

مشكلة البحث:

يعد الفن الافريقي من الفنون الحضاربة الزاخرة بالموروث التشكيلي من خلال الرموز التي تمثل قوة السحر والعقيدة الدينية لديهم ولذلك اصبح الرمز طابعا اساسيا في اعمالهم لذلك تكمن مشكلة البحث في ضرورة دراسة وتحليل هذه الرموز للاستفادة منها في اثراء مجال التصميم الداخلي وتوظيفها في وضع تصميمات تصلح للمنشأت السياحية .

اهمية البحث:

التعرف علي جماليات الفن الافريقي من خلال دراسة وتحليل رموزه للوقوف علي مدي تأثيرها علي مجال التصميم الداخلي وبما يحقق المتطلبات التصميمية للمنشأت السياحية .

اهداف البحث:

الاستفادة من دراسة وتحليل رموز الفن الافريقي في اثراء مجال تصميم التصميم الداخلي للمنشأت السياحية.

مصطلحات البحث:

الرمز اصطلاحيا symbol : هو صورة تعبر عن شيء مجرد أي أنه يشير إلى فكرة أو معنى من المعاني. ويرتبط بعلاقة طبيعية مع ما يرمز إليه تقوم على التشابه بين محتوى الرموز وخصائصه وبين المعنى المجرد الذي يرمز إليه

الفن الأفريقى African Art : نشأ الفن الأفريقي من العديد من الاشكال والانماط، مع القليل من التأثير من خارج أفريقيا، معظم هذا الفن تأثر بالأشكال التقليدية والقواعد الجمالية التي صدرت شفويا كما انها صدرت بشكل مكتوب، برز النحت وفن الأداء والتجريد (غالبا مايكون التجريد ذو قيمة في أفريقيا) حيث انها كانت ذات قيمة في أفريقيا قبل التأثير من الثقافة الغربية وان يصبح هذا التأثير جادا في تأثيره

منهج البحث:

للوصول الي اهداف البحث يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي

الاطار النظري للبحث:

- دراسة وتحليل رموز الفن الافريقي
- دراسة مدي تأثير هذه الرموز علي التصميم الداخلي
- التعرف علي مدي امكانية استلهام تصميمات تصلح للمنشأت السياحية مستمدة من رموز الفن الافريقي .

حدود البحث:

يقتصر البحث على :

حدود زمانية : و تشمل دراسة لرموز الفن الإفريقي قديما.

حدود موضوعية: تختص بإثراء التصميم الداخلي للمنشأت السياحية بتصميميات معاصرة مستمدة من رموز الفن الإفريقي.

منهجية البحث:

تعتمد الدراسة في هذا البحث علي المنهج (الوصفي – التحليلي)

وتكون خطواته كالتالى:

أولا :الإطار النظري:

- نظرة تاريخية فى الفن الافريقي بصفة عامة وبالاخص فى غرب افريقيا.
- تصنيف لبعض الرموز الافريقية فى مع توصيفها وتحليلها..
- دراسة تحليلية لبعص الاعمال القائمة علي فكر وفلسفة الفن الافريقي ورموزه

اجراءات البحث:

- تحليل لبعض الاعمال المصممة بفكر وفلسفة رموز الفن الافريقي.
- عمل تصميمات مقترحة ومستلهمة من رموز ومعتقدات الفن الافريقي.

تعريفات الفن الافريقي

"الفن الافريقي مصطلح يعنى به فنون القارة الافريقية كلها على اتساعها بما فيها شمالها وجنوبها وشرقها وغربها بل وقديمها وحديثها وأيضا بما تشمله من فنون عرقية ودينية متميزة كالفنون المصرية القديمة ،والاسلامية والقبطية والعربية او فنون العرق السامى وفنون العرق الزنجى وغيرها". (منى محمد / ص 45)

"الفن الزنجى الافريقي اساسه فى افريقيا الاستوائية ومعظم امثلته الباقية حديثة الاصل اذ لم تستطع الاعمال الفنية الافريقية احتمال تقلبات الجو الإستوائي طويلا، اسلوبه ينتقل من الطبيعه المطلقة الى التشكيل المطلق ومن القسوة الى الرقة الخالصة مثل اقنعة الطقوس والتعاويذ ،كما انتجت اعمال رائعة من العاج والبرونز فى بنين بنيجيريا . ونرى مظاهر القوة فى هذا الفن من خلال استخدامه لاشكال هندسية مبسطة وصريحة ". (حلمى عبدالجواد / ص 75)

"اقرب المصطلحات صوابا لوصف الفنون التى تنتمى إليها منطقتى وسط وغرب افريقا هو مصطلح (الفن الافريقي الزنجى) لما لهذا المصطلح من شمولية يجمع فيها بين فنون الزنوج السود وبين كونها فنون زنوج افريقيا تحديدا دون غيرها ،وهى الفنون التى ينتمى إليها فنون وسط وغرب افريقيا". (منى محمد / ص 26)

"الفنان الافريقى لا يهتم بقضية الضوء والظل والنسب، لأنه فنة لا يحاور الشكل بقدر ما هو يحاول ان يبدع ويبنى شيئا له علاقة بالرمزية والتعبير البسيط ، لذلك الفن الافريقي فن رمزى وتوحى دائما هذة الرمزية بمعان عميقة وكبيرة لدى الافارقة ،فمن خلال هذه الرموز يحاول الفنان الافريقي بأن يتقمص أرواح الاجداد والاستعانة بمعتقداتهم وافكارهم ونقلها للأجيال القادمة، كما ان الفن الافريقي تأثر معظمه بالأشكال التقليدية والقواعد الجمالية التي صدرت شفويا كما انها صدرت بشكل مكتوب، نتيجة لذلك برز فن النحت وفن الأداء والتجريد فى تبسيط ورمزية اعمالهم الفنية.(نت / 16)

"الفن الافريقي هو فن يعود الى اعتبارات معيشية ،وشعائر وطقوس ترتبط بالدين وتتصل به على نحو ثابت ومعروف من خلال معتقدات تتجسد وتتشكل فى صورة رموز منحوتة ، لها علاقه بالأساطير والسحر والروحانية وعبادة الأسلاف ،وهذه الرموز متمثله فى الأقنعة والتماثيل وغيرها والتى تحولت الى طواطم تمثل أرواح وآلهة، والفن الافريقي يعتبر فن تجريدى المظهر لكنه فى الحقيقة يحاكى الطبيعة من زاوية جديدة ، فهو فن يبحث عن روح الموجودات بدلا من مادتها ،ويبحث عن حركتها المتمثلة فى ايقاعاتها بدلا من ثباتها المحدد بأشكاله الظاهرة. (رانيا أحمد / ص 119)

الاثار والفنون الافريقية :

لعب تاريخ الفن الافريقي دورا هاما فى تشكيل ثقافة وتاريخ العالم ،والاعتقاد الثابت هو بأن افريقيا هى مهد تاريخ البشرية ،وترجع أصول تاريخ الفن الافريقي لمدة طويلة قبل التاريخ المسجل وتوابعها محفوظة على مر الزمان.

خلفت بعض القبائل الإفريقية المتفرقة في أنحاء القارة آثاراً فنية تبدا بعدد كبير من المنحوتات والتماثيل والرسوم المصورة على الجدران أو الصخور المستوية، ويعود أقدم ما عثر عليه منها في إفريقية المدارية إلى القرن الثالث للميلاد، حيث عثر في بعض مكامن القصدير الحالية في نيجيريا على بعض الأدوات الفنية، وعلى أجزاء متنوعة من التيجان والتماثيل والمقاعد الحجرية التي تعود إلى حضارة نوك Nok، كما عثر في الجنوب الغربي من نيجيريا على بعض المقاعد المصنوعة من الكوارتزيت، والتماثيل الحجرية، وبعض الأدوات البرونزية التي تعود إلى ما بين القرنين الثامن والعاشر للميلاد، واكتشفت على الضفة اليسرى من نهر النيجر وفي شمالي إفريقية آثار ومخلفات حضارية كثيرة كالتماثيل المصنوعة من الطين التي تشبه التماثيل المكتشفة في مناطق غربي إفريقية، وعثر في المنطقة الممتدة بين بحيرة تشاد ونيجيرية والكاميرون على مواقع أثرية فيها قطع من الطين المشوي والبرونز تعود إلى المدة الواقعة بين القرنين العاشر والسادس عشر للميلاد.

وأكثر الآثار والمخلفات القديمة المعروفة حتى اليوم في إفريقية هي التماثيل والآثار المحفورة على الخشب، أو المنحوتة في الحجر، أو الفخاريات المعروفة في غربي القارة خاصة، وكان الفنانون يختارون أشجاراً بعينها، وينتزعون لحاءها قبل الحفر عليها، ويستعملون لذلك أدوات متنوعة الأحجام والقياسات والأشكال، واستعمل الفنانون الذين قاموا بصنع التماثيل الطينية الجلود الجافة، وأنواعاً خاصة من أوراق الأشجار لزيادة نعومة جسم التمثال بإمرار هذا الجلد أو الورق على التمثال قبل أن يحرق أو يجف، واستعملوا العاج في هذه الصناعة أيضاً.

فن العمارة

لم تُكْشف الأبنية الحجرية القديمة في إفريقية إلا في جنوبي القارة (زيمبابوي). أما بقية أنحاء القارة فكانت منازلها تبنى من الأخشاب وبعض المواد الفخارية أو الطينية أو الجلدية. ويعدّ الفخار مادة أساسية في بناء بيوت المناطق

المدارية، والخيزران في المناطق الاستوائية. وتمتاز هذه المنازل ببساطتها، مع شيء من التنوع في أشكالها الخارجية ومظاهرها، وقد صنفت الي أربع مجموعات رئيسية: فهناك نموذج تكون فيه الجدران والسقوف مؤلفة من قطعة وحيدة، وقد تتخذ المنازل شكلاً مستطيلاً أو مربعاً، وقد تكون مشيدة فوق أربعة أعمدة مرفوعة، في المناطق الرطبة أو الزراعية، وتبنى هذه المنازل عادة على نحو دائري، وبسقوف مخروطية الشكل، أو على هيئة مكعبات، وبسقوف مستوية، كما في المناطق السودانية الجافة أو مناطق شعب دوغون بمالي، وقد تتعدد طبقات هذه المنازل في المدن التجارية التي نشأت في القرون الوسطى مثل مدن جينه وكانو وتمبكتو، كما ظهرت أنواع أخرى من المنازل أو الأبنية العسكرية المحمية من الهجمات المعادية، وذلك بإحاطتها بأسوار دفاعية وخنادق عميقة وعريضة ومتاريس حجرية وترابية، فضلاً عن وجود كثير من القرى والمدن المحاطة بأسوار للحراسة والدفاع ولمنع الغرباء من الدخول إليها، وقد انتشر هذا الطراز في مناطق الغابون خاصة.

أما القصور الملكية فقد امتازت باتساعها وزخرفتها ورسومها الجدارية الملونة، وأهمها قصور زعماء الباميكلة في الكمرون، كما اتصفت الأبنية الدينية بتواضعها وبساطتها عند الجماعات غير الإسلامية، وكثيراً ما كانت الاجتماعات الدينية تعقد في العراء. أما العواصم فكانت في أغلب الأحيان قرى كبيرة، تختفي وتتهدم مع انقراض السلالة المالكة التي أنشأتها، من دون أن تخلف آثاراً محددة، مما يجعل من العسير تحديد مواقعها بعد اندثارها، كما وجدت بعض المدن المهمة التي نشأت مبكرة، واستمرت في تطورها حتى اليوم، كما في بعض المدن النيجيرية التي أقامتها قبائل اليوروبا التي سكن زعماؤها القلاع والحصون والقصور وتحيط بها مدينة صغيرة لا يُتبع في بنائها وتأسيسها مخطط واضح ومميز.

وكانت الرسوم في إفريقية في عصور ما قبل التاريخ تصوّر على الصخور أو الواجهات الحجرية الملساء كما في جبال تيبستي وهضاب جنوبي الصحراء الكبرى، واستمر هذا الأسلوب في الرسم حتى أواخر القرن التاسع عشر، إذ استخدمته قبائل البوشمن في جنوبي القارة، في حين استخدم الدانش والفيري في ساحل العاج والبيديوغو في غينية والإيبو في نيجيرية الجدران لرسم اللوحات المتنوعة، كما استخدمت قبائل الماغبيتوس جلود الحيوانات لرسم هذه اللوحات، وقلما تستخدم سقوف المنازل لهذا الغرض.(الموسعة العربية / 15)

عناصر الفن الافريقي:

"بالرغم من بساطته الا انه معقد لأنه يقوم على خمس عناصر اساسية ،وهى بمثابة خيوط مشتركة ،من خلالها يهدف الفن الافريقي الى مساعدة الناس على فهم معتقداتهم الثقافية والدينية والاجتماعية من خلال تصاميم فريدة من نوعها على اعمالهم الفنية ومن ثم ينعكس ذلك على النظم العقائدية ،والأفكار والقيم لدى المجتمعات الافريقية المختلفة فتعمل على تشجيع الاجيال الشابة على اعتمادها على تلك النظم وهي :-

1. استخدام شكل الانسان فى العمل الفنى ، ليس فقط لارضاء العين ولكن أيضا لدعم القيم الدينية ،ولهذا السبب يتم اعطاء شخصية الانسان الاهمية القصوى كما في الصورة رقم (1).

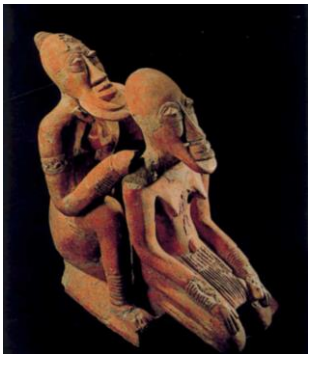

صورة رقم (1) نحت خشبي يمثل زوجين من الاجداد

2. البريق واللمعان ،حيث يتم صقل المنحوتات الافريقية ، فالاسطح الخشنه تنم عن عدم الرعاية بها ،اما الاسطح المصقولة فهى جذابة ،وذلك وفقا لإعتقاد الافارقة صورة رقم (2).

صورة رقم (2) تمثال منحوت يرمز للام ويتضح فيه البريق واللمعان (ساحل العاج)

3. تتميز اعمالهم الفنية بالنظرة الهادئه الباردة ونجدها فى المنحوتات الافريقية ويبدو انها تدل على السيطرة على انفسهم والكرامة واحترام الذات كما في الصورة رقم (3).

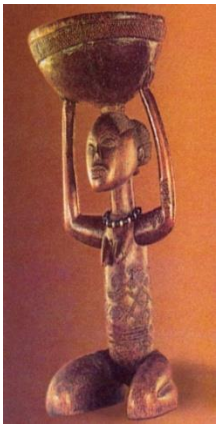

صورة رقم (3) تمثال خشبي لسيدة تحمل أنية من منطقة لوبا في حوض الكونغو

4. نضارة الشباب وحيويته والطاقة والقوة والنشاط والخصوبة تلك الصفات التى تشع من الاعمال الفنية الافريقية وبخاصة المنحوتات حيث تشير الى ان الفنان الافريقي تشرب هذه الصفات فى ابداعاته فهو لا يريد تصوير اى مشاعر سلبية وانما يريد تعزيز المواقف الايجابية بهذه الصفات.(نت / 13). حيث يملك الفنان الافريقي الموهبه الحسية حتى الدرجة القصوى ،والتى لولاها ما اوجد هذا النوع من الفنون المميزة ، ربما لم يكن واعيا لهذه الموهبة وكان يستعملها بصورة فطرية وعفوية ،ومن ثم بصورة شاملة فى خدمة مجموعة طقوس.
5. التماثل والتوازن ، ويقصد به المواد المستخدمة فى التوازن ونسبها والتنسيق بينها لصنع قطعه فنية ،فى حين ان العناصر المذكورة سابقا تركز على الشفافية والدين والاخلاق والقيم الجمالية، "ونرى فى التماثيل الصغيرة من منحوتات ايفى،سواء التى تشكلت من الطين ام الحجر او البرونز تجمع بين الواقعية والمثالية ،وبمرونة تشكيلها ونبل تعبيرها وكثيرا ما ترسم على وجوهها علامات طولية.(محمد عطية / ص 143 ، 146) .

اهم الرموز الافريقية ودلالاتها :

تعريف الرمز :

يعرف الرمز في معجم المصطلحات اللغوية :

"الرمز يعني كل ما يحل محل شيء أخر في الدلالة عليه لا بطريق المطابقة التامة وإنما بالإيحاء أو بوجود علامة عرضية أو متعارف عليها ،عادة يكون الرمز بهذا المعنى شيئا ملموسا يحل محل المجرد ، فالأصل في وضع الرموز أن تكون لكل منها علامة دالة على "معقول" أو "متصور" يندرج ضمن حدود لإدراك من المحسوسات وهو بذلك يعكس إدراكا شعوريا يتفق ورغبة الإنسان في اختيار نوع الرمز .وحدد الرمز فى المعاجم الفرنسية الكبرى على انه (شكل او رسم او اشارة يحمل معنى اصطلاحيا). (على عزت /ص 193)

"يعرف بعض العلماء الرمز (على انه علامة تعنى شيئا ما ،ومفهوما ما محددا ،جوهره غير واضح بالنسبة للأمي ،لان اختزال التعبير فى هذه الحالة يصل الى درجة تكون فيها العلاقة مع النموذج الاصلى الاول ، وللوهلة الاولى ،غير المنظورة،يظهر الرمز فى بعض الحالات المتفرقة ليس اختصارا او تبسيطا للنموذج الاصلى الواقعى ، ولكن بشكل مستقل عن عالم الاشياء كرموز المفاهيم المجردة).(على ثويبي / ص1)

الرمزية ليست مجرد استبدال شيء بشيء ، وانما هى عملية استخدام صورة محدده للتعبير عن افكار مجردة وعواطف". (تشارلز / ص 39)

ويقصد بالرمز الشكل الذى يدل على شئ ما له وجود قائم بذاته يمثله ويحل محله، وللرمز عذة معانى فهو اما يدل على غيره،كما تدل المعانى المجردة على المور الحسية(مثل الاعداد)او مثل ما تدل الامور الحسية على المعاني المتصورة. كدلالة الصولجان الى الملك والميزان الى العدالة." (محسن عطية / ص 189)

الرموز ماهى الا ترجمة لصورة ذهنية تحمل معلومات عن موقف ما، فيتم رؤية الموقف بطريقة غير مباشرة ،ان العملية الرمزية هى ضرورة حتمية للتواصل والفهم بإتجاه الاخرين او باتجاه العالم المحيط". (محمد أحمد / ص 47)

الرمز كما تُعرِّفه دائرة المعارف البريطانية ، هوعبارة تطلق على شيء مرئي يمثل للذهن شيئاً غير مرئي ، العلاقة بينهم متشابه.(محمد فتوح / ص 39)

الرمز الفني :

الرمز هو تعبير عن الابعاد التاريخية التى يحملها الابداع الشعبي،وان الرمز يقبل التراكم الثقافى وينمو على مر العصور الى جانب ان الرمز فى طبيعته الجمالية يقبل التفاعل مع التطور الحضاري الثقافى ، لذلك فإن ابتداع رمز جديد لايقضي على ماكان قبله ولا يصبح الرمز القديم مجهولا ،وانما يحتفظ بقيمته باعتباره حالة تشكيلية عبرت عن فكرة محورية تدور حول الدوافع الانفعالية والثقافية والاجتماعية. والرموز الشعبية هى مجموعة من الخطوط والالوان والاشكال مرسومه بمواد سهلة وميسرة يقصد بها غاية جمالية فى تزيين البيوت والحوانيت والاوانى والجسد".

الرموز الافريقية:

- اسباب و عوامل ظهور الرمز الافريقي.
- انواع الرموز الافريقية.
- انماط رموز منطقة غرب افريقيا.

يتميز الفن لدي الفنان الافريقي بالبساطة و التجريد ومصدره دائما يكون من الطبيعة التى حوله، لذلك الفن الافريقي يتميز برمزيته حول الاشياء التى تعطى معنا عميقا للمتلقى ،ونلاحظ فى الفن الافريقي انه لايهتم بقضية الظل والنور فهور

بذلك لايهتم بالشكل بقدر ما هو مهتم برمزية ذلك العمل الذى يحاول ان يبدعه بشكل بسيط ومجرد ورمزى. يعتقد المجتمع الأفريقى بالعالم الغيبى الذى يتحكم فيه قوى خارقة للطبيعة تسيطر على مقدارتهم ونشاطاتهم بدرجات وأشكال مختلفة ، وأن هذا العالم الغيبى عالم غير عادى لا يخضع لمنطق أو عقل وإنما يخضع للتقبل والإيمان الكامل بكل ما فيه من متناقضات ومن الصعب أن تتخيل المجتمعات الأفريقية القديمة بدون اعتقاد فى أى من أنواع الأرواح التى تساعد أو تعوق أعمالهم راضين بالسحر سلوكا وطريقا للتعبير عن ذلك الاعتقاد فى أنواع القوى والطاقات الخارقة للطبيعة ويظهر التطبيق للمفاهيم الدينية وأن الأعمال الفنية لديه ،إنما هى أداة ووسيلة ، لإشباع حاجاته النفسية وعلى هذا الأساس نشأ المفهوم الدينى والاجتماعى فارتباط الدين والفن عند المجتمعات القديمة يكونان علاقة قوية ، مما جعل الأنثروبولوجيين يؤكدون أن أصول الفن نابعة من المجال الدينى والسحرى. وتمثل الرموز وما تحتويه من أفكار ومعان ، الركائز التى يعتمد عليها الاتصال والتفاعل الانسانى.(محسن عطية / ص 139)

يعبر الفن الافريقي عن هوية جماعية اولا ثم هوية شخصية فهو نتاج لفكر ومعتقدات المجتمع ككل ،والاشارات والرموز تحمل معان خاصة لاعضاء مجتمعات محددة. تعبر عن طقوسهم وسحرهم وحياتهم اليومية ومايؤمنون به .

يوجد فى الفن الافريقي اتجاه لتحوير وتجريد الاشكال الطبيعية بهدف تثبيت معانى معينه،ومع استخدلم الرسوم الرمزية ، يؤدى هذا لسيادة الاشكال الهندسية ،وتتنوع هذه الاشكال وتتكرر فى الفن الافريقي.(ريبكا جويل / 25)

لذلك يعد الرمز الافريقي عنصرا اساسيا للاعمال الفنية للقبائل الافريقية ، فلكل عمل فني رمزا يحمل العديد من المعاني المختلفة التي توضح انفعالاتهم النفسية والمؤثرات الطبيعية من حولهم .

عوامل ظهور الرموز الافريقية الفنية :

- عوامل اجتماعية (العادات – التقاليد – الطقوس)
- عوامل دينية (عبادة الاسلاف – ديانة الطوطم)
- عوامل ثقافية (الاسطورة – السحر)

اولا: العوامل الاجتماعية (الطقوس – العادات – التقاليد)

" يعرف علماء الانثروبولوجيا العادات الاجتماعية بأنها مجموعة حركات سلوكية متكررة يتفق عليها أبناء المجتمع وتكون على أنواع وأشكال مختلفة تتناسب والغاية التي دفعت الفاعل الاجتماعي أو الجماعة للقيام بها. لذلك نشاهد الطقوس في التصرفات السحرية والدينية وفي بقية أنواع التصرفات التي تقرها العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع ويؤكد العلماء (بأن الطقوس تحل محل الدين في معظم النظريات والكتابات الانثروبولوجية طالما أن المقصود بها هو التصرفات الرمزية المتعلقة بالأشياء والكائنات المقدسة للشعوب البدائية). (نت / 14)

يلعب الفن دورا هاما فى طقوس العبور او المرور في دورة الحياة عند الافريقي وهذه الطقوس تكون بمناسبة انتقال الفرد من مرحلة فى حياته الى مرحله اخرى مثل المولد ،البلوغ ،او الجنائز للشيوخ الحكماء، كل هذه الاحداث يخضع فيها الفرد لعملية تغير الحال او الوضع، والافراد يعرضون للقوى الروحية،وبالتالى يقومون بصنع الاعمال الفنية والرموز التى تعمل على مساعدتهم فى طقوس العبور وتعزيز القيم المجتمعية. ومثال على ذلك،هناك منحوتات ترمز للأمومة ،والتي تنحت بهدف مساعدة النساء الاتى يواجهن صعوبه فى الحمل كما انها تكون فى نفس الوقت نقطة اتصال بالشفاعه الروحية، وتكون هذه المنحوتات على شكل تمثال للام ويوضح فيها مدي التأثيرات الفسيولوجية للحمل . (christa /–p27)

كما تحتوي معظم الاحتفالات الطقوسية في غرب إفريقيا على فقرات خاصّة بإطعام وتبجيل الأسلاف، ويوجد لدي قبيلة الإيفي والأكان والأشانتي تقدير خاص لما يُسمى (كرسي الأسلاف)، وهو لا يستعمل للجلوس فقط، لكن له دلالة رمزية

للأسلاف والرؤساء في الأسرة، فينحت لكل جد كرسيه الخاص به فى حياته،والذي يقدس بعد مماته، ويستخدم فى الطقوس لإستحضار روح الاسلاف والموضح في الصورة رقم (4) .

الصورة رقم (4) كرسي للسلف من تنزانيا (تقع شرق افريقيا غرب نيجيريا) مصنوع من الخشب وجلود الحيوانات والخرز، والحبال والصباغ، والرأس الصغير المنحوت فى قمة الكرسي، يكون لخدمة السلف او الجد صاحب الكرسي

كرسي الأسلاف:

يوجد عند قبيلة الأكان مهرجان خاص بكرسي الأسلاف يسمونه Adae، حيث يُحتفل بكراسي الأسلاف العظماء (يعتقدون أن موت الجد على هذا الكرسي يجعل له مكاناً خاصاً في هيكل الأسلاف)، حيث تسوّد الكراسي, وتجعل في بيت الكراسي الخاص بالرؤساء. وكل رئيس لقبيلة الأكان ينحت لنفسه كرسيّاً من شجرة (Funtumia africana) أو شجرة الأومنيا (Alstonia bonei)، وعندما يموت، يوضع على كرسيّه ثم يغسل قبل دفنه، ثم يحفظ الكرسيّ في مكان آمن حتى يأتي ميعاد طقوس التسويد. (قراءات افريقية / ص 78)

العادات والتقاليد :

العادات وهى مايعتاده الانسان،اى يعود اليه مرار وتكرارا ، وتمثل العادات النشاط او السلوك البشري من طقوس او تقاليد تستمد فى اغلب الاحيان من فكر او عقيدة المجتمع وتدخل العادات فى كثير من مناحى الحياة ،مثل الفن والترفيه والعلاقات بين الناس. والعادات والتقاليد الاجتماعية انماط سلوكية تختص بجماعة ما حيث تتعلمها شفهيا من الجماعه السابقه مثل تقليد او احتفال بعيد معين،والفرق بين العادات والتقاليد ان التقاليد تنشا من تقليد جيل لجيل سبقه فى شتى المجالات وبالحذافير اما العادات فلا يشترط فيها النقل الحرفى ، والتقاليد تؤدى وظيفة اجتماعية بانها تقوى الروابط الاجتماعية والوحدة ،وتحيي المناسبات والاعياد او الفولكلور ،وقد تكون العادات والتقاليد ضارة بالمجتمع مثل اود البنات او الذهاب للعرافين والمنجمين. (نت / 17)

وهناك عدة سياقات مجتمعية وظفت فيها الرموز:

المسكن Housing:

تكسو منازل الافارقة رسوم وتصاوير تحوى علامات ورموز القبيلة ، وتجعل من كل بيت عمل فنى ،وتوضح هذه الرموز ايضا المكانة الاجتماعية لصاحب البيت بالنسبة للقبيلة.

ومن امثلة المنازل المزخرفه، "شعب كاسينا فى بوركينا فاسو والتى تقع غرب افريقيا ،فبالرغم من ان شعبها يعد من افقر الشعوب لكن هى بلد غنية ثقافيا ، وتزيين منازلهم بهذه الطريقه هو جزئ من تراثهم الثقافى، الرجال هم من يشيدون هذه

المنازل ،وتزين المنازل بواسطة النساء وهذا هو التقليد المعتاد فى جميع انحاء افريقيا ،فتقوم النساء يرسم تلك الرموز بواسطة الاصباغ السوداء على الجدران البنية المحمرة وبعد ذلك تغلف الجدران بطبقه من الورنيش المصنوع من قرون الحيوانات، وتكون المنازل الصغيره المزخرفه حديثا هى للشباب المتزوجون ،اما المنازل القديمه باهتت الطلاء هى للاشخاص كبار السن والاطفال ، وتحوى جدران المنازل رسومات زخرفية باللونين الابيض والاسود كما يتضح ذلك في الصور (6،5).

صور(5 , 6) توضح بعض المنازل الافريقية من الداخل

يمكن استخدام الرموز كزخرفة فقط لتعزيز التصميم بشكل عام او لتأطير صورة، فالأبواب الخشبية المحفورة لدى اليوربا تكون على الاغلب مكونه من سلسلة من المناظر لكن كل منها يقع ضمن برواز يفصل هذا المنظر عن المنظر التالى بواسطة رموز شبكية على شكل خطوط ،وتسمى هذه الحدود بلغة اليوربا((ايلييوفو)) وهذه الحدود تقوم بتنظيم المناظر باسلوب قصصى الصورة رقم (7).

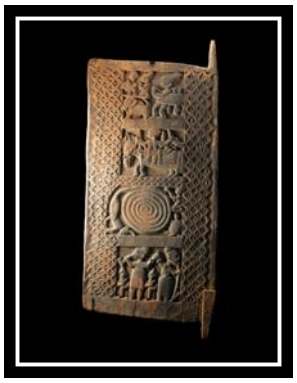

الصورة رقم (7) باب الصياد، مصدره اليوربا ،ايكيتى ونيجيريا،غرب افريقيا

ثانيا:العامل الدينى:

عبادة الاسلاف ، وديانة الطوطم.

عبادة الاسلاف:

يكنّ معتنقو التقاليد الإفريقية في غرب إفريقيا لأرواح الأسلاف احتراماً وتبجيلاً , ينطلق مفهوم عبادة الارواح والاسلاف فى العقائد البدائية من الايمان المسبق بوجود روح فى كل الاحياء من انسان وحيوان ونبات وايضا فى الجماد. ويعتقد

الفنان الافريقي ان عبادة الارواح لها صلة بضمان حيوية وخصوبة تناسلهم بل وضمان وجودهم لذا انتجت الاقنعه والتماثيل المقدسة والرموز ،من اجل اشباع الحياة العملية ، ومن اجل تأدية الطقوس تقديس الاجداد. (محسن عطية / ص 39)

أسس الاعتقاد في الأسلاف :

1 – الاعتقاد في استمرارية حياة الأسلاف وعدم انقطاعها بالموت.

2 – الاعتقاد في أن للأجداد عهد (وهو حماية العائلة أو القبيلة أو الأسرة)، وأن هذا العهد صار منوطاً بهم منذ أن دخلوا في هيكل الأسلاف، وهم يعطون أحفادهم مزيداً من القوة والحماية.

3 – يعد الأسلاف (ضابطين) للحركة الروحية (غير المرئية) للمجتمع، فبتذكر الفرد منهم للأسلاف، وبالتزامه بقوانينهم وأحكامهم الناجزة؛ تصير حياته أكثر ضبطاً والتزاماً.

4 – الإيمان بتناسخ الأرواح وعودة أرواح الأسلاف في أجساد أبنائهم مرة أخرى. (قراءات افريقية / ص 76)

الطوطم:

يمثل الطوطم الرمز للقبيلة، وأحيانا يقدس باعتباره المؤسس أو الحامي كانت الطوطمية موجودة لدى غرب الجاهلية اذ كان لكل قبيلة صنم خاص لها على صورة حيوان او جزء من انسان.الطوطمية،هى ديانة مركبة من الافكار والرموز والطقوس تعتمد على العلاقة بين جماعة انسانية وموضوع طبيعي يسمى الطوطم ،والطوطم يمكن ان يكون طائر او حيوان او نبات او ظاهرة طبيعية او مظهر طبيعي مع اعتقاد الجماعة بالارتباط به روحيا. (نت / 17)

ثالثا :العوامل الثقافية (الاسطورة والسحر):

تعنى الاسطورة حكايات الناس واساطيرهم التى تنقل من جيل الى اخر وتحفظ من الضياع بقوة ذاكرة الذين يتوارثونها طبقة بعد طبقة ، فهى من ناحية تحدثنا بتاريخ الشعوب ،ومن ناحية اخرى فهى ثقافة تصويرية تحدد مكانة صاحبها فى المجتمع الذى يعيش فيه. (نت / 17) . تنطوى الأسطورة ايضا على عناصر خرافية تمتزج فيها الخيالات مع المواقف اللاشعورية ، ترجع نشاتها الى تاريخ بعيد يصعب تحديده، ،غير ان ترسباتها تظهر فى العالم الحديث بطريقة عفوية ، وهى الطريقة الوحيدة فى اعتقاد المجتمعات البدائية التى تؤدى الى إبطال وفعالية السحر ،وعدم نفوذيته للحياة الواقعية ، بشرط تصديق الاسطورة انها حقيقية. (محسن عطية / 68)

الاسطورة الافريقية:

الأسطورة الافريقية،هى نتاج ممارسة الجماعات والقبائل الافريقية وتكون محملة بتاملات وخيالات مرتبطة بعقائد الجماعة داخل المجتمع الافريقي، والاسطورة تكشف عن توافق ايقاعات النفس مع ايقاعات الطبيعة ،وعن الصراع بين النور والظلام ،او بين الحق والباطل

يغلب علي الاساطير الافريقية الطابع الدينى والنهج الاخلاقى وتبرز القيم الانسانية وتظهر بان هناك خالقا اعظم لهذا الكون وميسرا لكل شئونه وهو المحدث لاقداره والمهيمن على كل مظاهر الطبيعة وبذلك اصبحت الاسطورة هى التاريخ المقدس والمرجع الاسمى

وهناك رموز عديدة تناولتها الاساطير الافريقية ، يكون فيها الرمز بطل الاسطورة دائما، ويقدس ويقام على اساسه اقرابين والطقوس ومن خلاله تعرف الاسطورة فهى تكون بمثابة علامة للاسطورة وتعريف لما تحكيه من احداث ومن هذه الرموز :

اليقطين: هو نوع من الثمار يشبه البطيخ او القرع العسلى وهى ثمرة مقدسة عند بعض القبائل الافريقية توضع فى المعابد بعد شقها وتفريغها وتوضع بها القرابين الصغيرة وكثيرا ماتم تزيينها بالرسوم والنقوش لتصبح صورا للانسان او الكائنات الاخرى ،وتعتقد قبائل الفون ان الكون يشبه القرع فى شكله المستدير.

الأفعى: هناك اسطورة افريقية مفادها ان الحية اقامت اربع اعمدة فى اركان الارض لرفع وتشييد السماء والتفت حولها لتدعمها وتعمل على تماسكها .

وللأفعى اثر كبير فى الثقافة الافريقية فهى تمثل الحركة الدائبة المتوفقة، فهى متوافقه مع حركة الرياح وطبيعة الارض والضياء وتعيش فى كل البيئات فى البر والبحر والنهر وتحت كل الظروف المناخية من حر وبرد وفى الجبال والكهوف.

السحر: يمثل الاعتقاد الدينى عند الافريقي هيئة المثلث على قمته الاله الاعظم وعلى الجانبين الالهة والارباب من جانب وعلى الاخر السلف وعند القاعدة نجد القوى الخارقة للطبيعة المتمثلة فى السحر وطقوسه، وفى الوسط يكون الانسان الذى يسعى فى محاولات دائبة للإنسجام مع كل هذه القوى المحيطة به.

ويؤمن الافريقي ان هذه القوى تمتد لتشمل الحيوانات والطيور ويجب مراقبتها والسعى لتسخيرها والانتفاع بقدرتها وقوتها التى تفوق قدرة الانسان وقوته .

كما يؤمن الافريقي بان الروح ملازمة للجسد مادام حيا وتفارقه عند الموت وهذه الملازمه تجعل الروح تمرض كما الجسد وعلاجها بالسحر الأمر الذى جعل السحر من ضرورات الحياة. (حسن عبدالغفار / ص 11، 19)

بعض الرموز الإفريقية و دلالاتها:

الرمز	الإسم الإفريقى	المعنى الحرفى	يعبر عن
	ADINKRA HENE	القائد او الرئيس	ويعتبر سيد الرموز. رمز العظمة، الكاريزما، والقيادة ويدل على اهمية لعب دور القيادى.
	AKOBEN	قرون الحرب	رمز اليقظة، وحذر . وهى قرن مستعمله لإصدار صيحة المعركة.
	AKOFENA	سيف الحرب	رمز للشجاعة والبسالة والبطولة . وكانت السيوف المتقاطعة

			تمثل رسوما شعبية لشعار كثير من الدول،وكانت السيوف ايضا تمثل شرعية الدولة.
	AKOKONAN	ساق الدجاجة	رمز الرحمة والرعاية والانضباط والتغذية.ويعنى ايضا تعويد الاباء للابناء على الانضباط وليس التدليل ،ويمثل النوع المثالى من الاباء ،فهو رمز وقائي وتصحيحى لكل ما يجرى.

امثلة لاستخدام رموز الفن الافريقي في التصميم الداخلي :

الصورة رقم (8) توضح الاستلهام من اشكال الحيوانات في عمل تصميمات توحي بالفن الافريقي

توضح الصورة رقم (8) مدي التأثر بالفن الافريقي في الاستلهام من قرون وارجل وجلود الحيوان باللونين الابيض والاسود لاضفاء الحركة والديناميكية في عمل تصميمات توحي بالبيئة الافريقية حيث دائما يؤمن الفنان الافريقي بأن السحر وقوته تمتد لتشمل الحيوانات التي يجب مراقبتها لتسخيرها والانتفاع بقوتها وقدرتها .

الصورة رقم (9) توضح احد اجنحة النوم بأحد الفنادق واستخدام فروع الاشجار في تنفيذ الفكر التصميمي المستلهم من الفن الافريقي

تنقلنا الصورة رقم (9) الي غابات افريقيا باشجارها وشمسها المشمسة والتي وضحت في استخدام اشجار الاخشاب الطبيعية في كافة قطع الاثاث والحفاظ علي الفتحات المعمارية التي تعمل علي ادخال الاضاءة الطبيعية للحجرة الا ان المصمم فد افرط في استخدام فروع الاشجار مما اضفي الارتباك علي الرؤية التصميمية وافقد بعض من القيم الجمالية لدي المتلقي .

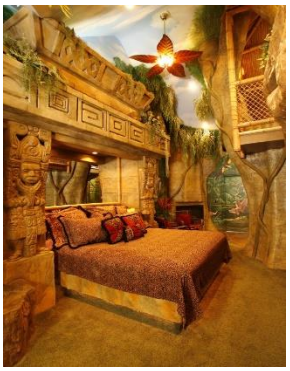

الصورة رقم (10) توضح استخدام الفن الافريقي في احد غرف الاطفال

جاءت النقوش والرموز في هذه الغرفة الخاصة بالاطفال لتجلب الطابع الافريقي بقوة وعلي وجه الخصوص تلك الوجوه الافريقية والاشجار والاحجار واستخدام اللون الاصفر الممتزج بالحمرة ليجعل التصميم متماسك ومترابط نظرا لكثرة التفاصيل الموجودة بهذه الغرفة ، الا ان التصميم جاء بشيء من المبالغة في استخدام العديد من عناصر الفن الافريقي والتي قد تؤدي الي تشتت انتباه الاطفال في هذه الغرفة كما يتضح ذلك في الصورة رقم (10).

توضح الصورة رقم (11) احد غرف المعيشة والمستلهمة من عناصر والوان الفن الافريقي

جاء تصميم منطقة المعيشة في الصورة (11) باسلوب حديث يتواكب مع الفكر التصميم المعاصر وبأستخدام مكملات تصميمية مستوحاة من عناصر الفن الافريقي وبأستخدام اللونين الابيض والاسود لاضفاء الحركة والديناميكة الممتزجة بالوقار والاتزان الناتج من استخدام اللون البني .

المعايير التصميمية للتصميم الداخلي والاثاث والمستنبطة من الفن الافريقي واثرها علي المشروع التطبيقي :

يتم في هذا الجانب التطبيقي محاولة الوصول الي صياغة عناصر التصميم الداخلي من خلال المعايير التصميمية للفن الافريقي بما تحمله من موروثات ثقافية من خلال تطبيق هذه المعايير بمنطقة الاستقبال لاحد المنشأت السياحية في بيئة ساحلية ويتم فيها دراسة تأثير الرموز والالوان والخامات المختلفة .

منطقة الاستقبال (الكاونتر والانتظار):

استلهام الفكر التصميمي من ادوات ورموز الفكر الافريقي وبما يتناسب مع متطلبات المنشأت السياحية وزوارها فتم استخدام الاخشاب الطبيعية والتي يكثر استخدامها في الفن الافريقي والتي توحي بالبيئة الافريقية بغاباتها – وذلك في:-

- **تنفيذ كاونتر الاستقبال** وكذلك في **البانوه الموجود خلفه** والمنفذ بفكرة خشب التلويح لوضع عدة تابلوهات عليه تمثل وجوه افريقية
- **الاسقف** و باستخدام خشب الزان مثل عوارض لتعليق وحدات الاضاءة عليها كما يتضح في الصورة رقم (12) .

صورة رقم (12) توضح مسقط راسي مقترح لمنطقة الاستقبال لاحد الفنادق الساحلية والذي تم استلهام التصميم الداخلي له من رموز الفن الافريقي

- كما تم استخدام الخشب في عمل بانوه بمنطقة الانتظار من خشب الزان لعمل الاطار الخارجي ، مع استخدام جريد النخيل في عمل البانوه من الداخل والمستخدم بكثرة في الفن الافريقي.
- صممت **الارضيات** باستخدام الاحجار التي يكثر وجودها واستخدامها في الفن الافريقي والتي تضفي الدفء وتستحضر البيئة الطبيعية للمكان كما انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالاثاث القائم عليها
- **الالوان** بصفة عامة فجاءت الوان معبرة عن الفن الافريقي وبيئته الطبيعية من اللون البني ودرجاته المختلفة وكذلك الابيض والبيج وكلها مستلهمة من البيئة المحيطة والتي تتناسب مع فكرة المنشأت السياحية بالمناطق الساحلية مع التأكيد علي ان اللون مؤشر ورمز اساسي من عناصر التصميم ، بينما جاءت الوان

صورة رقم (13) توضح مسقط راسي مقترح لمنطقة الانتظار في استقبال احد الفنادق الساحلية والاستلهام من رموز ومعتقدات الفن الافريقي

الاثاث لتبرز الوانه بالتضاد مع الوان التصميم الداخلي او بالتناغم حين لا تدعو الحاجة الي القاء الضوء عليه كما في الصورة رقم (13).

تم استحضار عدة رموز من الفن الافريقي والتي تصلح رمزيتها في التعبير عن فكرة العنصر المستخدمة من اجله كالأتي :

استخدام اقمشة منقوشة ومستوحاة من جلود الحيوانات مع استخدام خامة الجلد لعمل التكسية الخاصة بوحدات الانتظار ، مع استخدام انياب الحيوان في عمل واجهة الكاونتر وفي وحدات الاضاءة حيث يؤمن الفنان الافريقي بقوة الحيوانات والطيور ودائما ما يسعي في تسخيرها والانتفاع منها لذلك كثيرا ما يستحضرها في اعماله الفنية .

- استخدام وحدات زخرفية مستلهمة من الرموز الافريقية مثل رمز القائد او الرئيس في واجهة الكاونتر وعلي الحوائط الخلفية له والذي يدل علي اهمية الدور القيادي لهذه المنطقة .
- استخدام رمز ساق الدجاجة في وحدات الاضاءة الحائطية والمعلقة بمنطقة الانتظار والتي تمثل روح الرحمة والرعاية ، كما يمثل رمز وقائي وتصحيحي لكل الاخطاء وهو ما يمثله عنصر الاضاءة بالمكان .
- استخدام رمز قرون الحرب في عمل وحدة اضاءة معلقة بمنطقة الكاونتر والتي تمثل رمز اليقظة والحذر والصحوة وهو ما يلزم تواجده بالاشخاص العاملين علي استقبال الزوار .

النتائج :

- الفن الافريقي من الفنون العامرة بالموروث التشكيلي من خلال الرموز التي تمثل طابعا اساسيا في اعمالهم الفنية ، يمكن الاستفادة منه في التصميم الداخلي لتحقيق المتطلبات الجمالية والوظيفية للمنشأت السياحية.

تحليل النتائج:

يزخر الفن الافريقي بالعديد من الرموز الحاملة في مضمونها افكاره ومعتقداته وعاداته والتي يمكن توظيفها في مجال التصميم الداخلي وخاصة المنشأت السياحية والتي يؤثر الفكر التصميمي لها علي زيادة الاقبال والرغبة في رؤية كل ما هو جديد وغريب عن مجتمعنا المحلي وكما يؤثر علي الجذب السياحي علي المستوي العالمي لتتبع ما وصلنا اليه ومدي مواكبتنا لما حولنا وقدرتنا في التعبير عنه .

وبعد مناقشة النتائج نوصي بالاتي :

التوصيات :

- مواكبة كافة الحركات والطرز المعمارية والتي من شأنها نقل الثقافات المختلفة بين الشعوب.
- ضرورة دراسة وتحليل الفنون المختلفة ومنها الفن الافريقي ورموزه لاستخدامها وتوظيفها في مجال التصميم الداخلي لعمل تصميمات للمنشأت السياحية علي اسس مستوحاة من فكر وفلسفة هذه الرموز .

المراجع

المراجع العربية :

1) تشارلز تشادويك– الرمزية – ترجمة نسيم ابراهيم– الهيئه المصرية العامة للكتاب،1992،ص39.
2) حسن عبد الغفار،الاساطير الافريقية وروائع الحواديت والحكايات الشعبية،– دار طيبة للطباعة – جيزة– 2008
3) حلمى عبد الجواد السباعى – فنون افريقية –تقديم عبد القادر رزق – الهيئة المصرية العامة للكتاب– 1975.
4) رانيا أحمد رضا – الفكر التصميمى فى رموز الفن الافريقي كمصدر لإتجاهات تجريبية فى التصميم الزخرفى المعاصر– رسالة دكتوراه –غير منشورة– كلية التربية الفنية – جامعة حلوان–2012

5) ريبكا جويل –الزخارف والرسوم الافريقية– ترجمة جبور سمعان –منشورات قسم الصحافة فى المتحف البريطانى.
6) على توينى – مقال الرمزية فى الفن والعمارة،
7) علي عزت – معجم المصطلحات اللغوية والأدبية .
8) محسن محمد عطية – الفن والحياة الاجتماعية، –دار المعارف القاهرة –1997.
9) محمد فتوح أحمد:الرمز والرمزية في الشعر المعاصر ، الطبعة الثالثة ،المجلد الاول ،دار المعارف ،القاهرة،1984 ،دائرة المعارف البريطانية– الطبعة14 –المجلد 21 .
10) منى محمد محمد احمد العجري:الدلالات الرمزية والتعبيرية لمشغولات المعدنية الافريقية كمدخل لإستحداث حلي معدنية– رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية –جامعة حلوان،2003

المجلات العلمية:

11) مجلة قراءات افريقية – مقال بعنوان الديانات التقليدية في غرب إفريقيا, 1يناير 2012 العدد3

المراجع الانجليزية:

12) The art of Africa: christa Clark-the metropolitan museum of art

مواقع النت:

13) http://translate.google.com.eg/-
14) http://www.annabaa.org/nbanews/62/345.htm
15) https://www.arab-ency.com/ar
16) wikipedia.org/wiki
17) http://ar.wikipedia.org/wiki